[228] 5 - وعن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الحبة السوداء: إن فيها شفاء من كل داء إلا السام. فقيل: يا رسول الله وما السام ؟ قال: الموت (1). 6 - وعن زرارة بن أعين، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام وقد سئل عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله في الحبة السوداء، فقال أبو جعفر عليه السلام: نعم، قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله واستثنى فيه فقال " إلا السام " ولكن ألا أدلك على ما هو أبلغ منها ولم يستثن النبي صلى الله عليه وآله فيه ؟ ! قلت: بلى يا ابن رسول الله. قال: الدعاء يرد القضاء وقد ابرم إبراما، والصدقة تطفئ الغضب - وضم أصابعه (2) -. بيان: كأن ضم الاصابع تأكيد فعلي للابرام. 7 - المكارم: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن هذه الحبة السوداء فيه (3) شفاء من كل داء إلا السام. فقلت: وما السام ؟ قال: الموت. قلت: وما الحبة السوداء ؟ قال: الشونيز. قلت: وكيف أصنع ؟ قال: تأخذ إحدى وعشرين حبة فتجعلها في خرقة وتنقعها في الماء ليلة، فإذا أصبحت قطرت في المنخر الايمن قطرة، وفي الايسر قطرة (4)، فإذا كان في اليوم (5) الثاني قطرت في الايمن قطرتين وفي الايسر قطرة، فإذا كان (6) في اليوم الثالث قطرت في الايمن قطرة وفي الايسر قطرتين تخالف بينهما ثلاثة أيام. قال سعد: وتجدد الحب في كل يوم (7). 8 - وعن الصادق عليه السلام قال: الحبة السوداء شفاء من كل داء، وهي حبيبة رسول الله صلى الله عليه وآله. فقيل له: إن الناس يزعمون أنها الحرمل، قال: لا، هي الشونيز فلو أتيت أصحابه فقلت أخرجوا إلى حبيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاخرجوا إلي الشونيز (8).

(1 و 2) المصدر: 68. (3) في المصدر: فيها. (4) قطرتين (خ). (5 و 6) لفظة " في " غير موجودة في المصدر. (7 و 8) المكارم: 211. (*)